ونظيره هنا الصلاة على غير الانبيا فانها تجوز على وجه
التبعية لهم وتمنع على وجه الاستقلال قوله والظاهر
انها تحصل بركعتين من السنن الرواتب وتحية المسجد
وغيرها من النوافل قال الحافظ زين الدين العراقي
في شرح سنن الترمذي هكذا اطلق النووي حصولها
من غير تقييد بكونه ينوي بتلك الركعتين الاستخارة
بعدها وفيه نظر لانه صلى الله عليه وسلم انما امره بذلك
بعد حصول الهم بالامر فاذا صلى راتبة او تحية المسجد
ثم هم بامر بعد الصلاة او في اثناء الصلاة فالظاهر
انه لا يحصل بذلك الاتيان بالصلاة المسنونة عند
الاستخارة وبعده الا بعد الصلاة الاتيان بدعا الاستخارة
فالظاهر حصول ذلك وقد يقال انه لم ينو بالركعتين
الاستخارة بعدها تحصل سنتها بذلك فان نواهما
معا التحية والاستخارة حصلتا لان التحية تحصل
بشغل البقعة ولو لم ينوها وان نوى بالراتبة سنة
الصلاة وسنة الاستخارة فيحتمل حصولهما ويحتمل
ان لا يحصلا له مما نوى الحاصل عليه في الاتيان بشك
من سنة الصلاة او الاستخارة انتهى قوله ويقرا في
الركعة الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي
الثانية

الثانية قل هو الله احد قال العراقي سبقه الى ذلك
الغزالي في الاحيا ولم اجد في شي من كتب احاديث
الاستخارة تعيين ما يقرا فيهما لكنه مناسب لانهما
سورتا الاخلاص فناسب الاتيان بهما في صلاة المراد
منها اخلاص الرغبة وصدق التفويض واظهار العجز
بالتبري من العلم والقدرة والحول والقوة ولو قرا بعد
الفاتحة ما يناسب الاستخارة فحسن قوله تعالى وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة الاية وقوله
تعالى وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية انتهى وقال
الحافظ ابن حجر رايت في كتاب جمعه الحافظ ابو الحسن
عبد الرزاق الطبسي فيما يقرا في الصلوات ان الامام
ابو عثمان الصابوني ذكر في اماليه عن ابي جعفر محمد
ابن علي بن الحسين عن ابيه زين العابدين انه كان
يقرا في ركعتي الاستخارة بسورة الرحمن وسورة الحشر
قال الصابوني وانا اقرا فيهما سبح اسم ربك الاعلى
فيهما ونيسرك لليسرى وفي الثانية والليل اذا يغشى
لان فيهما فسنيسره لليسرى قال الطيبي وحكى
[illegible] [illegible] عن بعض السلف
[illegible]

نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)